دور الجامعات العُمانية في تنمية كفايات البحث العلمي لدى طلبة الماجستير من وجهة نظرهم

The Role of Omani Universities in Developing Scientific Research Competencies Among Master's Students from Their Perspectives

رحمة الراشدية[1،*]، وربيع الذهلي[2]

Rahma Al Rashidi[1] & Rabee Althuhli[2]

[1]وزارة التربية والتعليم، سلطنة عُمان.
[2] قسم التربية و الدراسات الإنسانية، كلية العلوم والآداب، جامعة نزوى، سلطنة عُمان
[1]Ministry of Education, Sultanate of Oman.
[2]Department of Education and Human Studies, College of Arts & Sciences, University of Nizwa, Sultanate of Oman

*الباحث المراسل: rahmanaser2@gmail.com

تاريخ التسليم: (2022/3/22)، تاريخ القبول: (2022/11/21)

ملخص

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على دور الجامعات العمانية في تنمية كفايات البحث العلمي لدى طلبة الماجستير من وجهة نظرهم. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، كما تم بناء استبانة مكونة من (33) فقرة. وبلغت عينة الدراسة النهائية (145) طالب وطالبة الدارسين في الجامعات العمانية خلال العام الأكاديمي 2021/2020م. وتوصلت الدراسة إلى أن دور الجامعات العمانية في تنمية كفايات البحث العلمي لدى طلبة الماجستير من وجهة نظرهم جاء في المستوى "المتوسط". وقد جاء دور الجامعات العمانية في تنمية الكفايات الشخصية لدى طلبة الماجستير في المرتبة الأولى بمستوى "كبير"، بينما في باقي الكفايات (المعرفية، والإجرائية، واللغوية، والتكنولوجية) جاء بمستوى "متوسط". كما كشفت نتائج الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لدور الجامعات العمانية في تنمية كفايات البحث العلمي لدى طلبة الماجستير تُعزى لمتغيري الجنس والفصل الأكاديمي في البرنامج؛ ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في مجالي الكفايات الشخصية والكفايات التكنولوجية تعزى لنوع التفرغ الدراسي لصالح التفرغ الكلي، وعدم وجود فروق في باقي المجالات. وأوصت الدراسة بتنظيم ملتقيات وبرامج تهدف إلى تنمية كفايات البحث العلمي لدى طلبة الماجستير، والاهتمام بتضمين الكفايات البحثية في أغلب المقررات الدراسية، وعدم اقتصارها على مقرر مناهج البحث التربوي.

الكلمات المفتاحية: الجامعات العُمانية، كفايات، البحث العلمي، طلبة الماجستير، إدارة تعليمية.

Abstract

The current study aimed to identify the role of Omani universities in developing the competencies of scientific research among master's students from their perspectives. The study relied on the descriptive approach. A questionnaire was built consisting of (**33**) items. The final sample of the study was (145) students, studying in Omani universities during the academic year 2020/2021. The study concluded that the role of Omani universities in developing the competencies of scientific research among master's students from their perspectives came at the "medium" level. The role of Omani universities in developing the personal competencies of master's students ranked first at a "large" level, while in the rest of the competencies (cognitive, procedural, technological, and linguistic) came at a "medium" level. The results of the study also revealed that there were no statistically significant differences at the significance level ($\alpha \leq 0.05$) for the role of Omani universities in developing scientific research competencies among master's students due to the variables of gender and academic segregation in the program. There were statistically significant differences in the fields of personal and technological competencies due to the type of study sabbatical in favor of full time. There were no statistically significant differences in the rest of the fields. The study recommended organizing forums and programs aimed at developing scientific research competencies for master's students, and paying attention to including research competencies in most academic courses, and not limiting them to the educational research methods course.

Keywords: Omani Universities, Competencies, Scientific Research, Master's Students, Educational Administration.

المقدمة

تمثّل الجامعات في أغلب المجتمعات الوسط العلمي المناسب لتنشيط حركة البحث العلمي وتطويرها، ذلك من خلال إجراء الدراسات والبحوث من قبل هيئات التدريس، بوصفهم أكثر خبرة في مجال البحث، والأقدر على إدارة المعرفة في الجامعات، ومن خلال تدريب الباحثين والطلبة، وتنمية كفاياتهم المختلفة في إجراء البحوث بشتّى أشكالها، بما يتفق مع حاجات المجتمع ومتطلبات سوق العمل.

وتُعدّ برامج الدراسات العليا نواة البحث العلمي في الجامعات، لما تتضمنه من مقررات دراسية، وأنشطة بحثية تُكسِب المستفيدين منها كفايات ومهارات البحث العلمي، إضافة إلى منح الدرجة العلمية (الماجستير والدكتوراه) للطلبة بعد اجتيازهم مناقشة الرسائل والأطروحات، التي لا تتم إلا باتباع خطوات البحث العلمي منهجًا وتطبيقًا. كما تعد برامج الدراسات العليا والبحث العلمي مكمّلة لبعضها البعض في الجامعات، فخصائص الجامعة وجودتها لا تكتمل إلا ببرامج الدراسات العليا والبحث العلمي النشط في مجالات المعرفة المختلفة، وعلى العكس من ذلك فإن انخفاض مستوى مهارات البحث العلمي في الجامعة -وخصوصًا لدى طلبة الدراسات العليا- يعد مؤشرًا سلبيًا في تصميم برامج الدراسات العليا وتنفيذها (الوذيناني، 2007).

ولكون البحث العلمي نشاط منظم يهدف إلى تقصي مشكلة من مشكلات العصر القائمة أو المتوقعة وإيجاد حل لها أو من أجل التعرف على حقائق علمية، فهو من أهم الأنشطة الفكرية التي يقدمها العقل البشري وأعقدها، ويتطلب أن يقوم بها باحث يتسم بمجموعة من الكفايات والصفات والمهارات (البياتي، 2018)، لذا فإن الجامعات تبذل جهودًا مستمرة في تأهيل الباحثين وتدريبهم أثناء دراستهم الجامعية، لتمكينهم من اكتساب المهارات البحثية، بحيث تجعلهم قادرين على إضافة معرفة جديدة إلى رصيد الفكر الإنساني بشكل علمي جيد ابتداءً من الفكرة حتى النشر (Meerah, 2012).

وتبرز تلك الجهود في تنظيماتها الإدارية كإنشاء عمادات البحث العلمي، ومراكز البحوث والتطوير، والكراسي البحثية، ومكاتب النشر. كما أنه لا ينبغي التقليل من أهمية دور أعضاء هيئة التدريس الأكفاء بالجامعات في تشكيل الكتابة الأكاديمية والمهارات البحثية وتطويرها لدى طلبة الدراسات العليا، خاصة فيما يتعلق بتنمية المهارات ضمن تخصصات محددة (Nikoulina, 2020).

وبالنظر إلى دور الجامعات العمانية الحكومية والخاصة في منظومة البحث العلمي، نجد أن لها إسهامًا يتمثّل في تشجيع الباحث العماني على مواصلة بحثه بتوفير البيئة البحثية المناسبة، وتسهيل مهمة وصوله للمعلومات والبيانات التي يحتاجها، وتقديم الاستشارات البحثية. وكذلك إيفاد بعض الباحثين إلى الجامعات المتقدمة بحثيًا خارج السلطنة؛ لإكمال دراساتهم العليا، ونقل الخبرات البحثية عند عودتهم. إضافة إلى عقد العديد من المؤتمرات واللقاءات المحلية والعالمية؛ للاطلاع على أحدث الخبرات في مجال البحث العلمي (المجيني، 2013). وعلى ضوء ما سبق، كان من الأهمية التعرّف عن قرب على دور الجامعات العمانية في تنمية كفايات البحث العلمي لدى طلبة الماجستير من وجهة نظرهم.

مشكلة الدراسة

بالرغم من الجهود التي تبذلها الجامعات العمانية في سبيل تنمية كفايات البحث العلمي لدى طلبة الماجستير فإنه لم يتم تناول تلك الجهود كموضوع لبحث علمي في الدراسات السابقة حسب اطلاع الباحثين. فقد توصلت نتائج دراسة كرادشة والمعولي والسمري (2019) إلى أن واقع البحث العلمي بشكل عام في مؤسسات التعليم العالي في سلطنة عمان يشير إلى انخفاض مستوى

رضا الأكاديميين والباحثين العاملين فيها، خاصة فيما يتعلق بالإنجازات البحثية في المجالات التخصصية، ومستوى اهتمام الحكومة بالبحث العلمي، وسياسات تحفيز البحث وتشجيعه، وإسهام المراكز البحثية في تنمية المجتمع.

كما أظهرت نتائج دراسة الربخي (2021) إلى أن واقع إدارة الأنشطة العلمية والبحثية لطلبة الدراسات العليا في كلية التربية في جامعة السلطان قابوس جاء بدرجة متوسطة في جميع مجالاته، التي كان من بينها مجال الإشراف البحثي على الرسائل العلمية، ومجال المساندة والدعم الفني، ومجال البحث العلمي. بالإضافة إلى أن ضعف امتلاك أولئك الطلبة لمهارات البحث العلمي كان من التحديات التي تواجه إدارة الأنشطة العلمية والبحثية في الجامعة ويبطئ من سيرها خاصة فيما يتعلق بعملية الإشراف وإجراء الرسالة.

وقد لاحظت الباحثة من خلال دراستها لبرنامج الماجستير بعض التحديات التي واجهتها وزملاءها أثناء قيامهم بالبحوث الدراسية، والاستعداد لإعداد خطط البحث الخاصة برسالة الماجستير، وما يعتريهم من قلق، وحيرة، وتخوف في بعض الأحيان؛ لكون الكفايات والأساسيات البحثية لديهم دون المستوى المطلوب من وجهة نظرهم. واستنادًا لما سبق جاءت هذه الدراسة للبحث عن دور الجامعات العمانية في تنمية كفايات البحث العلمي لدى طلبة الماجستير من وجهة نظرهم.

أسئلة الدراسة

سعت هذه الدراسة إلى الإجابة عن الأسئلة الآتية:

ما دور الجامعات العمانية في تنمية كفايات البحث العلمي لدى طلبة الماجستير من وجهة نظرهم؟

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات تقديرات الطلبة لدور الجامعات العمانية في تنمية كفايات البحث العلمي لدى طلبة الماجستير من وجهة نظرهم تبعًا لمتغيرات الدراسة: (الجنس، ونوع التفرغ الدراسي، والفصل الأكاديمي في البرنامج)؟

أهداف الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى تحقيق الآتي:

1. التعرف على دور الجامعات العمانية في تنمية كفايات البحث العلمي لدى طلبة الماجستير من وجهة نظرهم.
2. الكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في تقديرات الطلبة لدور الجامعات العمانية في تنمية كفايات البحث العلمي لدى طلبة الماجستير من وجهة نظرهم، تبعًا لمتغيرات الدراسة: (الجنس، ونوع التفرغ الدراسي، والفصل الأكاديمي في البرنامج).

أهمية الدراسة

تمثّلت أهمية الدراسة في الآتي:

الأهمية النظرية: تكمن أهمية الدراسة الحالية في إلقائها بعض الضوء على دور الجامعات العمانية في تنمية كفايات البحث العلمي لدى طلبة الماجستير، وهي من الدراسات الحديثة في هذا المجال. كما تستمد أهميتها من أهمية المجتمع الذي طبقت عليه الدراسة، وهم طلبة الماجستير تخصص الإدارة التعليمية في الجامعات العمانية؛ لما يتمتعون به من مكانة في المجتمع، ولما لهم من دور في تنشيط الحركة البحثية في سلطنة عمان، كما أنهم قد يكونون الأقدر على إعطاء صورة واضحة للكشف عن موضوع الدراسة. كما يتوقع من الدراسة الحالية بأن تكون مرجعًا علميًا للباحثين وأن تثري المكتبة العربية بشكل عام والمكتبة العمانية بشكل خاص، فيما يتعلق بتنمية كفايات البحث العلمي لدى طلبة الماجستير.

الأهمية التطبيقية: من المؤمل أن توجّه الدراسة الحالية الجامعات والقائمين على برامج الماجستير بمواطن القوة والضعف في تنمية كفايات البحث العلمي لدى طلبة الماجستير. كما أن توصيات ونتائج هذه الدراسة قد تساعد المسؤولين وأصحاب القرار والقائمين على برامج الماجستير في إعادة النظر في خطط وبرامج الماجستير، والعمل على تطويرها، بحيث تكون أكثر فاعلية في تنمية الكفايات والمهارات البحثية لدى طلبة الماجستير. وقد تكون هذه الدراسة خطوة تمهيدية لدراسات لاحقة تتناول مجالات وجوانب أخرى في هذا المجال، من خلال الإطار النظري والدراسات السابقة، وما تتوصل إليه من نتائج وتوصيات.

حدود الدراسة ومحدداتها

الحدود البشرية: طُبقت على عينة ممثلة من طلبة برنامج الماجستير تخصص الإدارة (التعليمية/ التربوية) والقيادة التربوية في الجامعات العمانية الحكومية والخاصة.

الحدود المكانية: اقتصرت على الجامعات الحكومية والخاصة في سلطنة عمان، التي تقدم برنامج الماجستير في الإدارة (التعليمية/ التربوية).

الحدود الزمنية: طُبقت في الفصل الدراسي الثاني من العام الأكاديمي 2021/2020م.

الحدود الموضوعية: اقتصرت على تحديد دور الجامعات العمانية في تنمية كفايات البحث العلمي لدى طلبة الماجستير من وجهة نظرهم.

مصطلحات الدراسة

كفايات البحث العلمي هي: "القدرات التي يمتلكها طلبة الدراسات العليا، وتمكنهم من إعداد رسائلهم العلمية بكفاءة وإتقان" (عطوان والفليت، 2011، ص258).

وتعرّف كفايات البحث العلمي إجرائيًا بأنها: المهارات، والقدرات، والمعارف، التي يكتسبها طلبة الماجستير في الجامعات العمانية، وتمكنهم من ممارسة خطوات البحث العلمي، ابتداءً من الإحساس بالمشكلة وتحديدها، ثم جمع البيانات المتعلقة بها، ومعالجتها، وتحليلها، وصولا إلى

نتائج قابلة للتعميم، واشتملت هذه الدراسة على الكفايات المعرفية، والإجرائية، والشخصية، والتكنولوجية، واللغوية.

ويعرّف دور الجامعات العمانية في تنمية كفايات البحث العلمي إجرائيًا بأنه: مجموعة الوظائف والأنشطة التي تقدمها الجامعات العمانية؛ لتنمية كفايات البحث العلمي وتحسينها لدى طلبة الماجستير (تخصص الإدارة التعليمية)، ويعبر عنه في هذه الدراسة بالدرجة التي تحصل عليها فقرات مجالات الدراسة، والتي تم قياسها بالأداة التي أعدها الباحثان.

طلبة الماجستير إجرائيًا: هم جميع الطلبة المسجلين فعليًا في برنامج الماجستير تخصص الإدارة (التعليمية/ التربوية) والقيادة التربوية في الجامعات العمانية، خلال العام الأكاديمي 2021/2020م.

الإطار النظري والدراسات السابقة

يعدّ الإعداد الجيّد للباحثين في الجامعات أحد العوامل التي تؤدي إلى إنتاج بحوث علمية تتميز بالجودة والكفاءة، حيث أن البحث العلمي الجيّد يتطلب أن يكون له باحثون ذوو كفايات عالية، تؤهلهم للقيام بالدراسات والبحوث بشكل علمي وسليم، وذات قيم مجتمعية مختلفة، وفي هذه الدراسة سيتم تناول موضوع كفايات البحث العلمي ودور الجامعات في تنميتها لدى الطلبة كالآتي:

مفهوم الكفايات

جاء في معجم المصطلحات التربوية والنفسية أن الكفاية هي "أفضل مستوى يمكن أن يصل إليها الفرد إذا حصل على التعليم والتدريب المناسبين" (شحاتة والنجار، 2003، ص.246). وفي مجال البحث العلمي عرّفت أبو زيد وشماخي (2019، ص.68) كفايات البحث العلمي بأنها: "التمكّن من مهارات البحث العلمي المتمثلة في اختيار مشكلة الدراسة، وصياغة العنوان وتحديد المشكلة، والبحث في مصادر المعلومات، وكتابة خطة البحث، وكتابة الإطار النظري والدراسات السابقة، وأصول الاقتباس والتوثيق العلمي، وكتابة المراجع".

كما تعرّف الكفايات بأنها: "مجموع المعارف والمهارات التي يكتسبها الطالب الجامعي، والتي يوظفها لإعداد وإنجاز بحث علمي متكامل بشكل سليم" (مزوزي وساعد، 2020، ص.246).

وبعد الاطلاع على الأدبيات السابقة فقد يكون للكفايات دلالات مختلفة، ذلك حسب الموضوع الذي يتناوله الباحث، والسياق الذي تأتي فيه، كما أن أغلب التعريفات السابقة تشير إلى أن الكفايات تعبّر عن مجموعة مركّبة من المهارات والمعارف والاتجاهات، التي يمكن أن يكتسبها الباحث، ويتعلمها ذاتيًا أو بالتفاعل مع محيطه، كما يكون قادرًا على إظهارها في ممارساته وأعماله البحثية، التي تساعده على إتمام بحثه بكفاءة وجودة عالية.

وفي هذا السياق يشير لبلات Leplat أن مفهوم الكفايات لا يختلف كثيرًا عن المفاهيم الأخرى القريبة منها، مثل: المهارة، والأداء، والقدرة، والخبرة، ويعتقد أن هذه المفاهيم تشرح بعضها بعضًا، ويستعمل كل مفهوم مكان الآخر، وهناك من يرى أن مفهوم الكفاية هو أعمّ وأشمل من

المفاهيم الأخرى، التي يمكن أن تعدّ عنصرًا من عناصر الكفاية (سامعي، 2014). وتماشيًا مع الأهداف التي تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيقها، فسيتم الأخذ بمفهوم الكفايات؛ لكونها أعم وأشمل، في حين أن بقية المفاهيم ما هي إلا جزء منها، ومتداخلة فيما بينها، رغم بعض الفوارق الجوهرية التي تحدد كل مفهوم عن غيره.

مبررات تنمية كفايات البحث العلمي

يمكن تلخيص هذه المبررات على النحو الآتي:

1. أن الإنسان هو الغاية والوسيلة من التنمية الشاملة، وعليه فإن الحاجة إلى رفع مستوى التفكير، وتنمية الطاقات العقلية لدى الطلبة، يتطلب تنمية كفايات البحث العلمي، وإكساب مهارات حل المشكلات والاتصال والتواصل، إلى جانب التشجيع على التعلم الذاتي، ولا يتحقق ذلك إلا من خلال القيام بالأنشطة البحثية والعلمية إلى جانب التعليم، التي تؤدي بدورها إلى تحسين قدراتهم في التفكير، والتحليل، والاستنتاج، والإبداع (العاني، 2012).
2. الحاجة إلى إحداث نقلة نوعية وكمية في مجال البحث العلمي، وهذا يعني ضرورة إكساب الباحثين الكفايات العالية، والاعتماد على المهارات والمؤهلات في توزيع المهام والأدوار بين الأفراد (المركز الوطني للإحصاء والمعلومات، 2021).
3. الفجوة المعرفية بين الدول المتقدمة والدول النامية، والكم الهائل من المعرفة والمعلومات في عصر الثورة المعرفية التكنولوجية، يتطلب من الباحث امتلاك كفايات: شخصية، ومعرفية، ومهارية، وأخلاقية (محمد، 2019). وقد ذكر الببلاوي وحسين أن هناك تنبؤًا مستقبليًّا يشير إلى أن المعرفة سوف تتضاعف أكثر مما عليه الآن، وأن الأفراد سيستعملون (1%) من المعرفة المتاحة بحلول 2050م، وذلك يدل على الكم المتزايد للمعرفة (هويمل، 2018).

وتضيف الدرعان (2020) أن من دواعي الاهتمام بطلبة الماجستير وتنمية كفاياتهم هو التقدم الكبير، والوعي بأهمية البحوث المتزايد يوما بعد يوم. إضافة إلى طبيعة العصر الذي نعيشه، وتنوع القضايا والمشكلات وتعقدها في شتى المجالات، التي تفرض على الباحث القيام ببحوث غير اعتيادية، تتطلب كفايات جديدة ومتنوعة تتناسب مع هذا التغير والتقدم.

أنواع الكفايات

الكفايات المعرفية: وهي لا تقتصر على الحقائق والمعارف والمعلومات ذات الصلة بمنهجية البحث العلمي، بل تمتد إلى مهارات التعلم المستمر، واستخدام أدوات المعرفة، والقدرة على توظيف المعرفة في الموقف المناسب (رضوان، 2014). ويتحقق ذلك من خلال مشاركة الطالب في الأنشطة والفعاليات التي تزيد من كفاياته المعرفية في مجال البحث، وقدرته على الاستفادة من الدراسات والبحوث المتاحة في قواعد البيانات المختلفة في تكوين وإثراء المعرفة لديه.

الكفايات الإجرائية: وهي تشير إلى القدرة على إنجاز البحث وفق الخطوات العلمية السليمة، ابتداءً من تحديد مشكلة الدراسة بوضوح، وصياغة أسئلتها بدقة، وتحديد أهدافها، وتحديد مجتمع الدراسة، واختيار العينة بطريقة منهجية، وتصميم الأداة المناسبة وفق المعايير العلمية لأدوات

البحث، ومعرفة قياس الصدق والثبات، وإجراء التحليلات الإحصائية، وصولاً إلى صياغة النتائج، والتفسيرات المنطقية، وكتابة التوصيات (مزوزي وساعد، 2020).

الكفايات الشخصية: وهي السمات والصفات الشخصية التي يجب أن يتسم بها الطلبة، ومن أهم الأمثلة عليها: الصبر والمثابرة، والقدرة على اكتساب المهارات والمعارف ذاتيًا، وامتلاك مهارات التفكير الناقد، وتقبل توجيهات الآخرين، والقدرة على طرح الأفكار الجديدة والمبتكرة، وتحمل المسؤولية العلمية، واتخاذ القرارات، والثقة بالنفس، والقدرة على المشاركة والعمل بفعالية في الفرق البحثية (النجار، 2015).

الكفايات التكنولوجية: وهي تشير إلى مجموعة المعارف والمهارات اللازمة لطلبة الماجستير في مجال الحاسوب والشبكة المعلوماتية ووسائل الاتصال، التي تساعدهم على القيام بجميع مراحل البحث العلمي. ومن أمثلة الكفايات التكنولوجية التي بيّنها مصطفى (2013): القدرة على استخدام المكتبات الرقمية ومحركات البحث الإلكترونية، والاستفادة من الشبكات العنكبوتية في تحكيم وتطبيق أدوات الدراسة إلكترونيا، والتعرف على آلية النشر العلمي الإلكتروني، وحضور البرامج والمؤتمرات التي تقام عن بعد.

الكفايات اللغوية: وهي تعبر عن الكفايات المرتبطة بالقدرات اللغوية، التي تَلْزَمُ الطلبة في عملية البحث، والاطلاع، والقراءة في مصادر المعلومات، وأثناء كتابة فصول البحث وعرضها. ومن بين هذه الكفايات: القراءة الواعية والناقدة للأدب النظري في مجال البحث، وتحليل الأفكار المعروضة في الدراسات السابقة وتلخيصها بما يتناسب مع موضوع البحث، والقدرة على ترتيب الأفكار وعرضها بشكل منطقي متسلسل، والربط اللغوي الجيد بين فقرات البحث وأبوابه وفصوله، والتمكن من القواعد الأساسية في اللغة تعبيرًا وإملاءً (عطوان والفليت، 2011).

ومن خلال استعراض ما سبق، يمكن القول أن إجراء البحث العلمي لا يتوقف على كفاية واحدة أو كفايتين فقط كامتلاك الكفايات الإجرائية، وإنما يتعداها إلى كفايات أخرى متنوعة يحتاجها طالب الماجستير، فقد تكون معرفية، أو شخصية، أو تكنولوجية، أو لغوية غيرها. وإلى جانب ذلك، فإنه يمكن اكتساب بعض من هذه الكفايات بالتعلم الذاتي من قبل الطالب نفسه، أو عن طريق الأنشطة والبرامج والأدوار التي تقدمها الجامعة المنتمي إليها.

دور الجامعات في تنمية كفايات البحث العلمي

يقسّم نمر (2020) الأدوار البحثية التي يمكن أن تقوم بها الجامعات تجاه الطلبة إلى ثلاثة أدوار، أولًا: الممارسات المتبعة لتنمية المهارات البحثية لدى الطلبة، وأبرز هذه الممارسات تدريس مساقات في مناهج البحث، وإخضاع الطالب لقدر مناسب من الأنشطة البحثية، مع ضرورة تلقي الطالب للتوجيهات والتغذية الراجعة فيما يقوم به. ثانيًا: طرائق التدريس المحفزة للبحث، ويتطلب وجودها إعادة النظر في المساقات الدراسية وأساليب التدريس، والتحول المنهجي من الحفظ والتلقين إلى الفهم وإعمال الفكر، والبحث والتحليل والتمحيص. ثالثًا: البنية التحتية، وهي تشير إلى التجهيزات المادية والمعنوية المكونة للبيئة البحثية: كتوفر الأدوات والمختبرات، وتوفر

المصادر والمراجع العلمية، ووجود أساتذة مختصين في شتى المجالات، وأهمها وجود طالب باحث عن المعرفة.

وخلاصةً لما سبق، فإن الكفايات هي ركيزة يجب أن تتوفر في الباحث حتى تمكّنه من مواكبة مستجدات العصر، وعلى المؤسسات التعليمية تنمية هذا الجانب لدى طلبتها، من خلال المقررات الدراسية، وممارسة الأنشطة البحثية المتنوعة، وتنظيم الندوات والمؤتمرات، حتى يخرجوا ببحوث ذات قيم علمية عالية. ومن جانب آخر، فإن نقص أي من الكفايات السابق ذكرها لا يسبب مشكلات وصعوبات للطالب في مرحلة إجراء البحث فحسب، بل يمنعه من فرصة الاستفادة من بحوث الآخرين وفهمها بشكل جيد.

الدراسات السابقة

قام الربخي (2021) بدراسة هدفت إلى التعرف على واقع إدارة الأنشطة العلمية والبحثية لطلبة الدراسات العليا في كلية التربية في جامعة السلطان قابوس. واعتمدت الدراسة على المنهج المختلط، واستخدمت أداتين لجمع البيانات، الأداة الأولى: كانت الاستبانة، وطبقت على (156) طالب وطالبة ماجستير ودكتوراه؛ والأداة الثانية: كانت المقابلة وطبقت على سبعة من أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن واقع الأنشطة العلمية والبحثية لطلبة الدراسات العليا كان متوسطًا. وجاء في المرتبة الأولى من بين مجالات الدراسة مجال الإشراف البحثي على الرسائل العلمية، وفي المرتبة الثانية مجال المساندة والدعم الفني، يليه مجال البحث العلمي، وفي المرتبة الأخيرة مجال الدعم المالي.

وأجرت الدرعان (2020) دراسة هدفت إلى الكشف عن الواقع الأكاديمي لطلبة الماجستير في جامعة الجوف في المملكة العربية السعودية. حيث اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وطبقت الدراسة أداة الاستبانة على عينة بلغت (84) طالبًا وطالبة. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن مستوى الواقع الأكاديمي للمجالات الثلاثة كان متوسطًا، وأنه لا توجد فروق دالة إحصائيا تعزى لمتغيري: الجنس، والتخصص، لجميع مجالات الواقع الأكاديمي.

وهدفت دراسة الشهراني والعريفي (2020) التعرف على واقع البرامج التدريبية المقدمة من عمادة تطوير المهارات، لتنمية مهارات البحث العلمي لطالبات الماجستير بجامعة الملك سعود. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وتم جمع البيانات من عينة الدراسة المكونة من (44) طالبة عن طريق الاستبانة، وكانت أبرز نتائجها أن درجة اكتساب الطالبات لمهارات البحث العلمي من البرامج التي تقدمها عمادة تطوير المهارات لتنمية مهارات البحث العلمي جاءت بدرجة متوسطة. وانتهت الدراسة بوضع تصور مقترح لتعزيز دور عمادة تطوير المهارات، لتنمية مهارات البحث العلمي لطالبات الماجستير بجامعة الملك سعود.

وأجرى بروسكوف وآخرون Prosekov, *et al*. (2020) دراسة هدفت إلى تحديد المقاييس والمهارات اللازمة للأنشطة البحثية والعلمية، التي تسهم في تطوير كفايات البحث العلمي لدى طلبة جامعة ولاية كيميروفو في روسيا. وطبقت الدراسة المنهج النوعي. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من المؤشرات والمعايير، التي يمكن استخدامها لتقييم مستوى الكفاية البحثية لدى الطلبة،

كما أشارت إلى وجود بعض التغييرات الإيجابية في توجهات الطلبة نحو البحث العلمي، الذي بدوره يرفع مستوى كفاية البحث لديهم، والوعي بأهمية العلم والبحث، حيث إن العمل في مجال البحث العلمي ينشط العمليات المعرفية: كالتخطيط، والتنظيم، وعمل المقارنات، والتعميم.

كما هدفت دراسة خطايبة وجبران (2020) إلى الكشف عن دور الجامعات الأردنية في تنمية المهارات البحثية لدى طلبة الدراسات العليا. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي والاستبانة أداة لها، وتكونت العينة من (450) طالب وطالبة من طلبة الماجستير والدكتوراه في الجامعات الأردنية. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن دور الجامعات الأردنية في تنمية المهارات البحثية لدى طلبة الماجستير جاء بدرجة متوسطة، وقد جاءت مجالات دور الجامعات الأردنية في تنمية المهارات البحثية وفقا للترتيب الآتي: مجال الإشراف الأكاديمي في المرتبة الأولى، يليه مجال البيئة البحثية الجامعية، ثم مجال تدريس المساقات الأكاديمية البحثية، وأخيرًا مجال عمادة البحث العلمي.

وهدفت دراسة مزوزي وساعد (2020) إلى قياس الكفايات المعرفية في البحث العلمي لدى طلبة علوم التربية في جامعة بسكرة في الجزائر. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وتم تطبيق اختبار موضوعي مكون من (40) سؤالا لقياس الكفايات المعرفية البحثية على عينة بلغت (69) طالبًا وطالبة. وأظهرت نتائج الدراسة انخفاضًا ملحوظًا في مستوى الكفايات المعرفية في البحث العلمي لدى أفراد العينة.

هدفت دراسة ليشتشينكو وآخرون Leshchenko, *et al*. (2020) إلى معرفة أثر التطور الرقمي والعصر التكنولوجي على تحسن القدرات البحثية لدى طلبة الدراسات العليا في أوكرانيا. وطبقت الدراسة المنهج النوعي. وتوصلت الدراسة إلى أن النظم الرقمية أسهمت بشكل كبير في تطوير الكفايات المعلوماتية والبحثية لدى طلبة الدراسات العليا، منها ما كان في تحسين عملية البحث العلمي عبر تصنيف الأبحاث العلمية في المنصات والمكتبات الإلكترونية وفق تخصصات معينة، وهو ما أسهم في عرض الأبحاث بطريقة تظهر بيانات الباحث والبحث بطريقة سهلة. وقد تطرقت الدراسة إلى متطلبات المجتمع الرقمي للكفايات المعلوماتية والبحثية لطلبة الماجستير والدكتوراه، وشملت هذه المتطلبات: الاستعداد لتنفيذ الأنشطة البحثية، والقدرة على اختيار المعلومات والبيانات اللازمة، وتحويلها، وتخزينها، ونقلها رقميًا، والقدرة على تنفيذ البحث العلمي، وتخطيطه باستخدام التقنيات الرقمية.

وفي مصر بحثت دراسة محمد (2019) في الأطر النظرية للكفايات الأخلاقية والتكنولوجية اللازمة لطلبة الدراسات العليا في كليات التربية، وتناولت عرضًا لخبرات بعض الدول: كالولايات المتحدة الأمريكية وانجلترا، في مجالي الكفايات التكنولوجية والأخلاقية اللازمة لطلبة الدراسات العليا بكليات التربية. وقد أشارت الدراسة إلى تدنّي مستوى الأبحاث التربوية لدى الطلبة: كانخفاض الشفافية والوضوح والأمانة العلمية، وعدم مراعاة سرية البيانات المتعلقة بأفراد العينة، وضعف القراءات البحثية الناقدة، إضافة إلى ضعف مهارات الطلبة في التعامل مع التقنيات الحديثة، واستخدام المكتبات الافتراضية، ومحركات البحث الدولية.

وقام الذهلي والخروصي (2019) بدراسة هدفت إلى التعرف على أثر برامج الدراسات العليا في إكساب المهارات القيادية لدى الحاصلين عليها. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وتم توزيع استبانة على عينة تكون من (174) فرد ممن أتمّوا الدراسات العليا بوزارة التربية والتعليم في سلطنة عمان. وتوصلت الدراسة إلى أن أثر برامج الدراسات العليا في إكساب المهارات القيادية جاء بدرجة متوسطة، ذلك في مجالاتها المتمثلة في مجال المهارات الشخصية، ومجال المهارات الإدارية. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيري: الجنس، ومجال المؤهل الدراسي؛ ووجود فروق دالة تُعزى لمتغير الخبرة.

وهدفت البلوي دراسة (2019) إلى تحديد المتطلبات اللازمة لتوظيف كفايات البحث العلمي للقرن الواحد والعشرون. واستندت الدراسة على المنهج الوصفي، وكانت الاستبانة أداة لها، وبلغت عينة الدراسة (150) طالب دراسات عليا في كلية التربية في جامعة الملك سعود. وأظهرت نتائج الدراسة موافقة كبيرة في بُعد المتطلبات الأكاديمية، ذلك من حيث اقتناع القيادات الأكاديمية العليا في الجامعات على أهمية توظيف مهارات البحث للقرن الواحد والعشرين في البحوث، وتشجيع الطلبة وتنمية مهاراتهم الشخصية والمهنية لرفع مستوى البحث العلمي، وموافقة كبيرة أيضًا في بعد مهارات البحث، التي ركزت على القدرة على حل المشكلات، وتقديم أدلة وتفسيرات علمية بطريقة مبتكرة، واستخدام التكنولوجيا الحديثة في العمل البحثي، ومهارات المشاركة في الفرق البحثية، وتقبل الرأي الآخر.

كما أجرت هويمل (2018) دراسة هدفت إلى التعرف على دور برامج عمادة البحث العلمي بجامعة الملك سعود في تنمية المهارات البحثية لدى طالبات الدراسات العليا في الكليات الإنسانية. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وطبقت الاستبانة على عينة مكونة من (351) طالبة دراسات عليا. وتوصلت الدراسة إلى أن دور برامج عمادة البحث العلمي بجامعة الملك سعود في تنمية المهارات البحثية لدى الطالبات جاء بدرجة متوسطة. وأظهرت النتائج أن هناك قصورًا في برامج العمادة الخاصة بتنمية بعض المهارات البحثية، منها: مهارة البحث في البيئة الرقمية، ومهارة اختيار مشكلة البحث وتحديدها، وصياغة أسئلتها، ومهارة إظهار الباحث لشخصيته في الكتابة، ومهارة تفسير النتائج وصياغتها، ومهارة اختيار الاختبارات الإحصائية المناسبة.

وجاءت دراسة الطعاني (2018) لتقييم برامج الدراسات العليا في جامعة اليرموك من وجهة نظر الطلبة. حيث اعتمدت الدراسة على المنهجين الوصفي والنوعي، وتم تطبيق الاستبانة على عينة مكونة من (411) طالب وطالبة دراسات عليا. كما تم إجراء المقابلات مع عينة من الطلبة وأعضاء هيئة التدريس. وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة تقييم الطلبة لبرامج الدراسات العليا بجامعة اليرموك جاء بدرجة متوسطة في مجالاته الأربعة: محتوى البرامج، والخطة الدراسية وطرائق التدريس، والإشراف الأكاديمي، والتسهيلات والخدمات البحثية، وعدم وجود فروق دالة إحصائيًا تعزى لمتغيرات: الجنس، ونوع البرنامج، والكلية.

أما دراسة عطوان والفليت (2011) فهدفت إلى التعرف على كفايات البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا بالجامعات الفلسطينية (الأزهر والإسلامية) في غزة. واعتمدت الدراسة على

المنهج الوصفي. ولجمع البيانات تم تطبيق استبانة على عينة مكونة من (64) طالبًا وطالبة، و(34) عضو هيئة تدريس. وتوصلت الدراسة إلى أن درجة توافر كفايات البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا كانت بدرجة متوسطة، حيث جاءت في المرتبة الأولى الكفايات اللغوية، تليها الكفايات الشخصية، ثم الكفايات الفنية الإجرائية، وأخيرا الكفايات العلمية.

التعقيب على الدراسات السابقة

تتفق الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في الهدف العام، فقد أكدت جميعها على أهمية تنمية كفايات البحث العلمي لدى طلبة الماجستير، مثل دراسة مزوزي وساعد (2020)؛ كما اتفقت هذه الدراسة مع معظم الدراسات السابقة في كون عينة الدراسة هم من الطلبة، ومن حيث المنهج اتفقت الدراسة الحالية مع أغلب الدراسات السابقة في استخدام المنهج الوصفي إلا أن هناك دراسات استخدمت المنهج النوعي مثل دراسة بروسكوف وآخرون (2020) .Prosekov, *et al*؛ وليشتشينكو وآخرون (2020) .Leshchenko, *et al*؛ في حين أن دراسة الربخي (2021) استخدمت المنهج المختلط. ومن حيث الأداة: اتفقت الدراسة الحالية مع أغلب الدراسات السابقة على استخدام الاستبانة كأداة لجمع بيانات الدراسة.

واستفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في إثراء الإطار النظري، والتعرف على الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة، وربطها بالدراسة الحالية. كما استفادت منها في تحديد إجراءاتها، وبناء أداتها، وتدعيم النتائج التي أسفرت عنها.

وتميّزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة التي تم استعراضها في تناولها لحدود مكانية وزمانية تختلف عن الدراسات السابقة. كما أنها تعدّ من الدراسات الأولى التي بحثت في دور الجامعات العمانية في تنمية كفايات البحث العلمي لدى طلبة الماجستير -على حد علم الباحثين- باعتبار الجامعات العمانية المصدر الأساس لتأسيس الباحثين في المجلات المختلفة.

الطريقة والإجراءات

منهج الدراسة

اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي لملاءمته لطبيعة الدراسة وأهدافها، حيث يقوم المنهج الوصفي على دراسة الواقع ووصفه وصفًا دقيقًا شاملًا، من خلال جمع البيانات حول مشكلة الدراسة، وتحويلها إلى بيانات كمية تقود إلى إيجاد حلول للمشكلة (البياتي، 2018).

مجتمع الدراسة

تكوّن مجتمع الدراسة من الطلبة الملتحقين ببرنامج الماجستير في تخصص الإدارة (التعليمية/ التربوية) والقيادة التربوية، الدارسين في الجامعات العمانية الحكومية والخاصة خلال العام الأكاديمي 2021/2020م، البالغ عددهم (189) طالب وطالبة.

عينة الدراسة

تم تطبيق الدراسة على أفراد مجتمع الدراسة الأصلي، البالغ عددهم (189) طالب وطالبة باستثناء العينة العشوائية، التي تم قياس الصدق والثبات عليها، والمكوّنة من (30) طالب وطالبة، وقد تم اختيار العينة بالطريقة القصدية، حيث تم الوصول إليهم عن طريق الجامعات التي يدرسون فيها، بعد الحصول على الموافقة من المركز الوطني للإحصاء والمعلومات، ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار في سلطنة عمان، وتم جمع البيانات عن طريق إرسال رابط إلكتروني إلى المستهدفين، وبلغت عينة الدراسة النهائية (145) طالب وطالبة، والجدول رقم (1) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغيراتها.

جدول (1): توزيع عينة الدراسة حسب المتغيرات الديموغرافية.

المتغير	الفئات	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	68	46.9%
	أنثى	77	53.1%
	المجموع	145	100.0%
نوع التفرغ الدراسي	كلي	83	57.2%
	جزئي	62	42.8%
	المجموع	145	100.0%
الفصل الأكاديمي	الفصل الثالث فأقل	54	37.2%
	الفصل الرابع فأكثر	91	62.7%
	المجموع	145	100.0%
	المجموع	**145**	**100.0%**

أداة الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن أسئلتها تم بناء استبانة بعد الرجوع إلى الأدب النظري وأدوات بعض الدراسات السابقة كدراسة خطايبة وجبران (2020)؛ ودراسة الطعاني (2018)؛ ودراسة عطوان والفليت (2011)، وتم الاستفادة من بعض فقراتها لصياغة فقرات مجالات الدراسة الحالية، حيث تكونت الاستبانة في صورتها الأولية من (37) فقرة موزعة على خمسة مجالات. كما تم تبني تدرج ليكرت الخماسي (كبير جدًا=5، كبير=4، متوسط=3، قليل=2، قليل جدًا=1).

الصدق الظاهري

بعد صياغة الاستبانة في صورتها الأولية تم عرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص وبلغ عددهم (18) محكمًا. وذلك بهدف إبداء الرأي حول فقرات الاستبانة ومدى وملاءمتها ومناسبتها، وانتمائها للمجال. وتمحورت الملاحظات حول تعديل صياغة الفقرات (3،

4، 6، 15، 19، 20، 25، 27،30، 34، 38)، وحذف الفقرات (5، 9، 10، 17، 18، 26)، لعدم ملاءمتها أو تكرار مضمونها مع فقرات أخرى، وإضافة فقرة واحدة في كل من مجال الكفايات الإجرائية، ومجال الكفايات اللغوية. وتكونت الأداة في صورتها النهائية من (33) فقرة موزعة على خمسة مجالات.

صدق الاتساق الداخلي

للتحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة، تم تطبيقها على عينة عشوائية مكوّنة من (30) طالبًا وطالبة، وذلك عن طريق حساب معاملات ارتباط درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للأداة والمجال الذي تنتمي إليه، وقد تراوحت معاملات ارتباط الفقرات مع الأداة ككل ما بين (0.54-0.89)، ومع المجال (0.67-0.92). والجدول رقم (2) يوضح ذلك.

جدول (2): معاملات الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية والمجال الذي تنتمي إليه لدور الجامعات العمانية في تنمية كفايات البحث العلمي لدى طلبة الماجستير.

رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الأداة	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الأداة	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الأداة
1	0.75**	0.66**	12	0.72**	0.66**	23	0.91**	0.87**
2	0.67**	0.54**	13	0.89**	0.82**	24	0.87**	0.79**
3	0.81**	0.72**	14	0.88**	0.85**	25	0.88**	0.79**
4	0.92**	0.89**	15	0.83**	0.86**	26	0.89**	0.81**
5	0.79**	0.76**	16	0.79**	0.78**	27	0.87**	0.79**
6	0.69**	0.69**	17	0.82**	0.65**	28	0.84**	0.74**
7	0.81**	0.87**	18	0.82**	0.72**	29	0.82**	0.83**
8	0.83**	0.78**	19	0.77**	0.66**	30	0.73**	0.73**
9	0.87**	0.84**	20	0.79**	0.74**	31	0.90**	0.88**
10	0.86**	0.80**	21	0.73**	0.54**	32	0.81**	0.66**
11	0.87**	0.72**	22	0.88**	0.86**	33	0.89**	0.83**

** دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01).

ويتضح من الجدول رقم (2) أن معاملات ارتباط درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للأداة والمجال الذي تنتمي إليه، ومعاملات ارتباط المجال بالدرجة الكلية، كانت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01)، وبذلك تتصف فقرات المجالات بمعاملات صدق جيدة، ودالة إحصائيًا، ومناسبة لتحقيق أهداف الدراسة، ولم يتم حذف أي فقرة من فقراتها.

ثبات الأداة

للتحقق من ثبات أداة الدراسة تم حساب الثبات لكل مجال والأداة ككل باستخدام معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) على نتائج العينة العشوائية المذكورة سابقًا. والجدول (3) يوضّح قيم معامل الاتساق الداخلي لكل مجال على حدة، وللمجالات ككل في الأداة.

جدول (3): معامل الاتساق الداخلي ألفا كرونباخ لأداة الدراسة.

م	المجالات	عدد الفقرات	الاتساق الداخلي
1	مجال الكفايات المعرفية.	7	0.89
2	مجال الكفايات الإجرائية.	7	0.93
3	مجال الكفايات الشخصية.	7	0.90
4	مجال الكفايات التكنولوجية.	6	0.93
5	مجال الكفايات اللغوية.	6	0.91
	الاتساق الداخلي الكلي	**33**	**0.98**

ويتضح من الجدول (3) أن معامل ألفا كرونباخ الكلي للأداة بلغ (0.98)، كما أن معامل ألفا كرونباخ لكل مجال من مجالات الأداة جاء مرتفعًا، حيث تراوحت القيم ما بين (0.89-0.93)، مما يدل على أن الأداة تتصف بدرجة ثبات جيدة وصالحة لتحقيق أهداف الدراسة.

ومما تقدم يتبين من خلال دلالات الصدق والثبات أن الاستبانة مناسبة للتطبيق النهائي على العينة المستهدفة.

إجراءات الدراسة

بعد اختيار الموضوع تم البدء بجمع الأدبيات والدراسات السابقة المرتبطة بالموضوع، ثم صياغة المشكلة البحثية. بعد ذلك تمّ بناء الاستبانة وصياغتها في صورتها الأولية، وعرضها على مجموعة من المحكمين والأخذ بملاحظاتهم، وصياغتها في صورتها النهائية، وبعد ذلك تمّ تطبيقها على عينة استطلاعية لمعرفة دلالات الصدق والثبات. ثم تم تطبيقها على عينة الدراسة من خلال رابط إلكتروني. وبعد ذلك تم عمل المعالجة الإحصائية للبيانات وتحليلها واستخلاص النتائج وكتابة التوصيات.

المعالجة الإحصائية

تم معالجة البيانات التي تم جمعها على برنامج (SPSS)، وقد تم استخدام معاملات ارتباط بيرسون (Pearson)، لحساب الصدق البنائي للأداة، كما تم استخدام معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha)، لحساب معامل ثبات أداة الدراسة. وكذلك تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة، واختبار ت (T-test) لمجموعتين

مستقلتين، واختبار تحليل التباين الأحادي (ONE WAY ANOVA) للمجموعات المستقلة؛ للإجابة عن السؤال الأول والثاني.

معيار تصحيح النتائج

لتصحيح المقياس تم تقسيم النموذج الخماسي إلى عدد من المستويات على أساس [(5-1)/5=0.8]، واعتماد التصنيف الموضح في الجدول (4) في تفسير نتائج الدراسة.

جدول (4): التصنيف المعتمد في تفسير نتائج الدراسة.

مستوى الدور	مدى المتوسط الحسابي
قليل جدًا	1.79 -1.00
قليل	2.59 -1.80
متوسط	3.39 -2.60
كبير	4.19 -3.40
كبير جدًا	5.00 – 4.20

نتائج الدراسة

للإجابة عن السؤال الأول الذي ينص على: "ما دور الجامعات العمانية في تنمية كفايات البحث العلمي لدى طلبة الماجستير من وجهة نظرهم؟"، تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لتقديرات أفراد عينة الدراسة لجميع المجالات. والجدول (5) يوضح ذلك.

جدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب المتعلقة بدور الجامعات العمانية في تنمية كفايات البحث العلمي لدى طلبة الماجستير من وجهة نظرهم مرتبة تنازليًا حسب المتوسطات الحسابية.

الرتبة	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الدور
1	3	الكفايات الشخصية.	3.41	0.69	كبير
2	1	الكفايات المعرفية.	3.22	0.77	متوسط
3	2	الكفايات الإجرائية.	3.16	0.75	متوسط
4	4	الكفايات اللغوية.	3.09	0.74	متوسط
4	5	الكفايات التكنولوجية.	3.09	0.85	متوسط
المتوسط الحسابي العام			**3.20**	**0.68**	**متوسط**

تُبيّن النتائج المتعلقة بالسؤال الأول في الجدول (5) أن دور الجامعات العمانية في تنمية كفايات البحث العلمي لدى طلبة الماجستير من وجهة نظرهم ككل جاء بمستوى "متوسط". ويتبيّن

من نتائج هذا السؤال أن مجال (الكفايات الشخصية) من أكثر الكفايات التي تقوم بها الجامعات العمانية في تنمية كفايات البحث العلمي لدى طلبة الماجستير من وجهة نظرهم، حيث جاء هذا المجال في المرتبة الأولى، بمستوى "كبير". وأما مجال (الكفايات التكنولوجية) فقد جاء في المرتبة الرابعة والأخيرة بمستوى "متوسط".

وللإجابة عن السؤال الثاني الذي نص على: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات تقديرات الطلبة لدور الجامعات العمانية في تنمية كفايات البحث العلمي لدى طلبة الماجستير من وجهة نظرهم تبعًا لمتغيرات الدراسة: (الجنس، ونوع التفرغ الدراسي، والفصل الأكاديمي في البرنامج)؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الطلبة لدور الجامعات العمانية في تنمية كفايات البحث العلمي لدى طلبة الماجستير من وجهة نظرهم، ولبيان الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام اختبار ت (T-test) واختبار تحليل التباين الأحادي (ONE WAY ANOVA)، ذلك كما يأتي:

أولا: متغير الجنس

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع المجالات وفقًا لمتغير الجنس (ذكر/ أنثى)، باستخدام اختبار ت (T-test) لمجموعتين مستقلتين. ويتضح ذلك في الجدول (6).

جدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لدور الجامعات العمانية في تنمية كفايات البحث العلمي لدى طلبة الماجستير من وجهة نظرهم تبعًا لمتغير الجنس.

	الجنس	**العدد**	**المتوسط الحسابي**	**الانحراف المعياري**	**قيمة "ت"**	**درجات الحرية**	**الدلالة الإحصائية**	**اتجاه الدلالة**
الكفايات المعرفية.	ذكر	68	3.16	0.78	0.89	143	0.37	غير دالة
	أنثى	77	3.27	0.77				
الكفايات الإجرائية.	ذكر	68	3.08	0.70	1.29	143	0.20	غير دالة
	أنثى	77	3.24	0.78				
الكفايات الشخصية.	ذكر	68	3.36	0.67	0.71	143	0.48	غير دالة
	أنثى	77	3.45	0.71				
الكفايات التكنولوجية	ذكر	68	3.00	0.82	1.28	143	0.20	غير دالة
	أنثى	77	3.18	0.87				
الكفايات اللغوية.	ذكر	68	3.05	0.68	0.62	143	0.54	غير دالة
	أنثى	77	3.13	0.79				
المجالات ككل	ذكر	68	3.14	0.64	1.08	143	0.28	غير دالة
	أنثى	77	3.26	0.71				

يتبيّن من الجدول (6) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) لدور الجامعات العمانية في تنمية كفايات البحث العلمي لدى طلبة الماجستير من وجهة نظرهم تعزى لمتغير الجنس، وهذا يشير إلى توافق الرأي بين أفراد عينة الدراسة تجاه الأدوار التي تقوم بها الجامعات العمانية في تنمية كفايات البحث العلمي لدى طلبة الماجستير.

ثانيا: متغير نوع التفرغ الدراسي

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع المجالات وفقًا لمتغير نوع التفرغ الدراسي (كلي/ جزئي)، باستخدام اختبار ت (T-test) لمجموعتين مستقلتين. ويتضح ذلك في الجدول (7).

جدول (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لدور الجامعات العمانية في تنمية كفايات البحث العلمي لدى طلبة الماجستير من وجهة نظرهم تبعًا لمتغير نوع التفرغ الدراسي.

	نوع التفرغ الدراسي	**العدد**	**المتوسط الحسابي**	**الانحراف المعياري**	**قيمة "ت"**	**درجات الحرية**	**الدلالة الإحصائية**	**اتجاه الدلالة**
الكفايات المعرفية	كلي	83	3.32	0.78	1.77	143	0.08	
	جزئي	62	3.09	0.75				
الكفايات الإجرائية	كلي	83	3.21	0.82	0.92	143	0.36	غير دالة
	جزئي	62	3.10	0.64				
الكفايات الشخصية	كلي	83	3.52	0.71	2.31	143	0.02*	دالة
	جزئي	62	3.26	0.64				
الكفايات التكنولوجية	كلي	83	3.27	0.83	2.98	143	0.00*	دالة
	جزئي	62	2.85	0.81				
الكفايات اللغوية	كلي	83	3.12	0.77	0.58	`143	o.57	غير دالة
	جزئي	62	3.05	0.70				
المجالات ككل	كلي	83	3.29	0.69	1.92	143	0.06	غير دالة
	جزئي	62	3.08	0.65				

*دالة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$).

يتبيّن من الجدول (7) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) لدور الجامعات العمانية في تنمية كفايات البحث العلمي لدى طلبة الماجستير من وجهة نظرهم، تعزى لمتغير نوع التفرغ الدراسي (كلي/ جزئي)؛ لصالح التفرغ الكلي في مجالي الكفايات الشخصية،

والكفايات التكنولوجية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لمتغير نوع التفرغ الدراسي في باقي المجالات.

ثالثا: متغير الفصل الأكاديمي.

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمجالات جميعها وفقًا لمتغير الفصل الأكاديمي في البرنامج (الفصل الثالث فأقل/ الفصل الرابع فأكثر)، باستخدام اختبار ت (T-test) لمجموعتين مستقلتين. ويتضح ذلك في الجدول (8).

جدول (8): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لدور الجامعات العمانية في تنمية كفايات البحث العلمي لدى طلبة الماجستير من وجهة نظرهم تبعًا لمتغير الفصل الأكاديمي.

	الفصل الأكاديمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية	اتجاه الدلالة
الكفايات المعرفية	الفصل الثالث فأقل	54	3.16	0.79	0.74	143	0.46	غير دالة
	الفصل الرابع فأكثر	91	3.26	0.77				
الكفايات الإجرائية	الفصل الثالث فأقل	54	3.20	0.71	0.44	143	0.66	غير دالة
	الفصل الرابع فأكثر	91	3.14	0.77				
الكفايات الشخصية	الفصل الثالث فأقل	54	3.44	0.69	0.40	143	0.69	غير دالة
	الفصل الرابع فأكثر	91	3.39	0.70				
الكفايات التكنولوجية	الفصل الثالث فأقل	54	3.01	0.89	0.89	143	0.37	غير دالة
	الفصل الرابع فأكثر	91	3.14	0.82				
الكفايات اللغوية	الفصل الثالث فأقل	54	3.09	0.74	0.07	143	0.95	غير دالة
	الفصل الرابع فأكثر	91	3.10	0.74				
المجالات ككل	الفصل الثالث فأقل	54	3.19	0.70	0.21	143	0.84	غير دالة
	الفصل الرابع فأكثر	91	3.21	0.67				

يتبيّن من الجدول (8) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) لدور الجامعات العمانية في تنمية كفايات البحث العلمي لدى طلبة الماجستير من وجهة نظرهم تعزى لمتغير الفصل الأكاديمي في البرنامج. ويشير ذلك إلى أن وجهة نظر طلبة الماجستير في الفصول الأكاديمية الأولى من الدراسة تجاه دور الجامعات العمانية في تنمية كفايات البحث العلمي قد لا تختلف عنها في الفصول الأخيرة من دراستهم.

مناقشة النتائج

أشارت النتائج المتعلقة بالسؤال الأول في الجدول (5) إلى أن دور الجامعات العمانية في تنمية كفايات البحث العلمي لدى طلبة الماجستير من وجهة نظرهم ككل جاء بمستوى "متوسط". وقد تُعزى النتيجة إلى ضعف مستوى إعداد الطلبة أكاديميًا، وقلة تدريبهم على كفايات البحث العلمي خلال مسيرتهم الدراسية في البرنامج. كما قد يعود ذلك إلى اهتمام بعض الجامعات بِالكَمِّ

على حساب الجودة، حيث العدد الكبير لطلبة الماجستير في بعض المقررات مقابل عضو هيئة تدريس واحد، مع محدودية عدد الساعات المخصصة للمقررات الأكاديمية البحثية التي تدرس في الجامعات، مما يؤدي إلى ضعف تعميق التجربة البحثية لدى الطلبة في هذه المرحلة.

وقد تفسّر هذه النتيجة كذلك بالأوضاع التي ألحقتها جائحة كورونا (كوفيد-19) وما نتج عنه من إجراءات احترازية، وهي تزامنت مع الحدود الزمنية لإجراء الدراسة الحالية، والتي كان من بينها قرار التعليم عن بعد في الجامعات العمانية، والحد من تنفيذ الأنشطة والفعاليات الجماعية، ما أدّى إلى قلة اِلتماس بعض طلبة الماجستير للأدوار التي تبذلها الجامعات في تكوين وتطوير كفايات البحث العلمي لديهم.

واتفقت هذه النتيجة مع ما أسفرت عنه نتائج دراسة الشهراني والعريفي (2020) في أن دور عمادة تطوير المهارات بجامعة الملك سعود جاء بدرجة متوسطة، واتفقت كذلك مع دراسة هويمل (2018)، التي جاءت بدرجة متوسطة في دور برامج عمادة البحث العلمي في جامعة الملك سعود في تنمية المهارات البحثية لدى الطالبات. كما اتفقت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة عطوان والفليت (2011)، التي أشارت نتائجها إلى أن درجة توافر كفايات البحث العلمي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية في جميع مجالاته جاءت بدرجة متوسطة.

كما يتبيّن من نتائج هذا السؤال أن مجال (الكفايات الشخصية) جاء في المرتبة الأولى، بمستوى "كبير"، وقد يُعزى ذلك إلى الأدوار المتنوعة التي تقوم بها الجامعات في تشجيع الطلبة على صقل مهاراتهم الشخصية وإثبات ذواتهم، من خلال تعزيز قيم الأمانة العلمية لدى الطلبة في مشاريعهم البحثية، وتوجيههم إلى التحلي بالصبر والمثابرة عند إعدادها، وتعزيز قدراتهم على الالتزام بالموضوعية والحيادية عند عرض نتائجها.

واتفقت النتيجة السابقة مع نتيجة دراسة البلوي (2019) التي جاءت بدرجة كبيرة في تنمية الكفايات الشخصية والمهنية لدى الطلبة، باعتبارها من متطلبات توظيف كفايات البحث العلمي للقرن الواحد والعشرين؛ واختلفت نتيجة هذه الدراسة عن دراسة الذهلي والخروصي (2019) التي توصلت إلى أن دور برامج الدراسات العليا في إكساب المهارات الشخصية جاء بدرجة متوسطة، ودراسة عطوان والفليت (2011) التي جاءت نتائجها في المرتبة الثانية وبدرجة متوسطة.

كما يُعزى مجيء مجال (الكفايات التكنولوجية) في المرتبة الرابعة والأخيرة بمستوى "متوسط" إلى اعتقاد الجامعات بتوفر الخبرة والمعرفة والمهارة في استخدام التكنولوجيا الحديثة لدى طلبة الماجستير، بحكم أعمالهم التي تتطلب مواكبتهم للتطورات الحاصلة فيها. كما قد يعود سبب ذلك إلى القصور في تدريب الطلبة على مهارات البحث في قواعد البيانات الإلكترونية المحلية والعالمية، رغم أهمية التكنولوجيا في توفير خدمات مختلفة للطالب فيما يتعلق بتنفيذ البحوث وتنمية جوانب مختلفة من مهاراتهم، حيث توصلت دراسة ليشتشينكو وآخرون (2020) Leshchenko, *et al.* إلى أن النظم الرقمية تسهم بشكل كبير في تطوير الكفايات المعلوماتية والبحثية، وتحسينها لدى طلبة الدراسات العليا. واختلفت نتيجة الدراسة الحالية عن دراسة محمد

(2019) التي أوضحت ضعفًا في الكفايات التكنولوجية لدى طلبة الدراسات العليا في كليات التربية في مصر.

وأشارت النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني في الجدول (6) إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) لدور الجامعات العمانية في تنمية كفايات البحث العلمي لدى طلبة الماجستير من وجهة نظرهم تعزى لمتغير الجنس، وقد يُعزى ذلك إلى تلقّي معظم الطلبة لأنشطة، وبرامج متقاربة ومتشابه تقدمها الجامعات في سبيل تنمية كفايات البحث العلمي لديهم، وقد يكون سبب ذلك أن أعضاء هيئة التدريس لا يميزون في تدريسهم بين الذكور والإناث، ويقدمون لهم المعلومات والخبرات على السواء، كي يرتقوا بكفاياتهم البحثية. واختلفت الدراسة الحالية عن دراسة خطايبة وجبران (2020)، التي أظهرت وجود فروق دالة إحصائيًا تُعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور.

كما أشارت النتائج في الجدول (7) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) لدور الجامعات العمانية في تنمية كفايات البحث العلمي لدى طلبة الماجستير من وجهة نظرهم، تعزى لمتغير نوع التفرغ الدراسي (كلي/ جزئي)؛ لصالح التفرغ الكلي في مجالي الكفايات الشخصية، والكفايات التكنولوجية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لمتغير نوع التفرغ الدراسي في باقي المجالات، ولعل ذلك كان متوقعًا فيما يخص الطلبة المفرغين للدراسة تفريغًا كليًا، نظرًا لتوافر الوقت لديهم، وقلة الاشتغال بالأمور الوظيفية وغيرها، مما يتيح لهم فرصًا أكثر للعمل على إنجاز المشاريع والمتطلبات الدراسية، والاستفادة من البيئة البحثية المتاحة في الجامعة وتنظيم أوقاتهم بين الدراسة والاطلاع، وبين الحضور والمشاركة في الدورات واللقاءات العلمية، مما يؤدي إلى صقل مهاراتهم وشخصياتهم.

كما أشارت النتائج في الجدول (8) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) لدور الجامعات العمانية في تنمية كفايات البحث العلمي لدى طلبة الماجستير من وجهة نظرهم تعزى لمتغير الفصل الأكاديمي في البرنامج. ويشير ذلك إلى أن وجهة نظر طلبة الماجستير في الفصول الأكاديمية الأولى من الدراسة تجاه دور الجامعات العمانية في تنمية كفايات البحث العلمي قد لا تختلف عنها في الفصول الأخيرة من دراستهم. وقد يُفسر توافق آراء الطلبة في هذا المتغير بأن الجامعات تستهدف تنمية كفايات البحث العلمي المختلفة لدى الطلبة من بداية مشوارهم الدراسي حتى الفصل الأخير؛ فهي لا تنحصر على فصل أكاديمي معين، فطلبة الجامعات باحثون وعليهم تُعقد الطموحات لبناء مجتمعاتهم وخدمتها؛ ولذلك لا بد أن تسعى الجامعات جاهدةً إلى تنمية كفايات البحث العلمي لديهم، وتهيئة البيئة البحثية الملائمة.

التوصيات

1. تنظيم ملتقيات علمية سنوية أو فصلية من قبل القائمين على برامج الماجستير، تهدف إلى إكساب وإثراء طلبة الماجستير بخبرات ومعارف جديدة في مجال البحث العلمي، ذلك وفق الاحتياجات التي يرصدها الطلبة والأساتذة في الجامعات العمانية.

2. زيادة تضمين الكفايات البحثية في أغلب المقررات الدراسية من قبل القائمين على برامج الماجستير في الجامعات، وعدم اقتصارها على مقرر مناهج البحث التربوي.
3. تنفيذ عمادات الدراسات العليا والبحث العلمي المزيد من الدورات التدريبية، لتدريب طلبة الماجستير على مهارات البحث في قواعد البيانات الإلكترونية المحلية والعالمية، وتعريفهم بآليات وضوابط تقديم البحوث والأوراق العلمية للنشر العلمي.

المقترحات البحثية

1. عمل برنامج مقترح لتطوير كفايات البحث العلمي لدى طلبة الماجستير في الجامعات العمانية.
2. إجراء دراسة حول الاحتياجات التدريبية لاكتساب الكفايات البحثية لدى طلبة الماجستير في كليات التربية في الجامعات العمانية.
3. إجراء دراسة للتعرف على درجة توفر كفايات البحث العلمي لدى طلبة الماجستير: دراسة مقارنة بين الجامعات الحكومية والخاصة في سلطنة عمان.

المراجع العربية

- الراشدية، رحمة. (2021). *دور الجامعات العمانية في تنمية كفايات البحث العلمي لدى طلبة الماجستير من وجهة نظرهم* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة نزوى.
- أبو زيد، ثناء. وشماخي، هند. (2019). فعالية برنامج تدريبي قائم على بعض استراتيجيات التعلم النشط لتطوير بعض كفايات البحث العلمي لدى طالبات كلية التربية بجامعة جازان. *المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة*. *3*(9). 63-91.
- البلوي، لطيفة. (2019). تضمين المهارات البحثية للقرن الواحد والعشرين في بحوث طلاب الدراسات العليا في ضوء مدخل البحوث البينية. *مجلة كلية التربية*. *19*(1). 504-548.
- البياتي، فارس. (2018). *الحاوي في مناهج البحث العلمي*. دار السواقي العلمية.
- خطايبة، غدير. وجبران، علي. (2020). دور الجامعات الأردنية في تنمية المهارات البحثية لدى طلبة الماجستير. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*. *28*(6). 791-820.
- الدرعان، نعيمة. (2020). الواقع الأكاديمي لطلبة الماجستير في جامعة الجوف: دراسة وصفية. *مجلة كلية التربية*. *36*(4). 149-183.
- الذهلي، ربيع. والخروصي، أحمد. (2019، نيسان 2-4). *أثر برامج الدراسات العليا في إكساب المهارات القيادية من وجهة نظر الحاصلين عليها*. مؤتمر التربية والتعليم العالي في الوطن العربي: مشكلات وحلول، جامعة اليرموك، 257-268.

- الربخي، أحمد. (2021). *إدارة الأنشطة العلمية والبحثية لطلبة الدراسات العليا والتحديات التي تواجهها بكلية التربية بجامعة السلطان قابوس* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة السلطان قابوس.
- رضوان، بواب. (2014). *الكفايات المهنية اللازمة لأعضاء هيئة التدريس الجامعي من وجهة نظر الطلبة*. [أطروحة دكتوراه غير منشورة]. جامعة سطيف.
- سامعي، توفيق. (2014). الكفايات المهنية والتعليمية: المفهوم والأبعاد. *مجلة العلوم الاجتماعية*. (19). 104-122.
- شحاتة، حسن. والنجار، زينب. (2003). *معجم المصطلحات التربوية والنفسية*. الدار المصرية اللبنانية.
- الشهراني، نورة. والعريفي، حصة. (2020). تعزيز دور عمادة تطوير المهارات في تنمية مهارات البحث العلمي لدى طالبات الماجستير بجامعة الملك سعود (تصور مقترح). *مجلة شباب الباحثين في العلوم التربوية*. (5). 662-710.
- الطعاني، ورود معروف. (2018). *تقييم برامج الدراسات العليا في جامعة اليرموك من وجهة نظر الطلبة وسبل تحسينها* (رقم المنشور 958034) [أطروحة دكتوراه، جامعة اليرموك]. قاعدة معلومات دار المنظومة، الرسائل الجامعية.
- العاني، وجيهة ثابت. (2012). الخبرات العلمية المكتسبة من خلال إنجاز الأنشطة البحثية وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى طلبة كلية التربية بجامعة السلطان قابوس. *مجلة جامعة دمشق، 28*(2). 347-381.
- عطوان، أسعد. والفليت، جمال. (2011، مايو 10-11). *كفايات البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا في كليات التربية بالجامعات الفلسطينية*. مؤتمر البحث العلمي: مفاهيمه، أخلاقياته، توظيفه، الجامعة الإسلامية بغزة، 253-282.
- كرادشة، منير. المعولي، ناصر. والسمري، مريم. (2019). المعوِّقات الشخصية التي تواجه الأكاديميين والباحثين العاملين في مؤسسات التعليم العالي في سلطنة عمان: دراسة كمية تحليلية. *دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية*، 46(4)، 89-105.
- المجيني، خالد. (2013، مارس 19). مؤسسات التعليم العالي مراكز للبحث العلمي وتقديم الاستشارات البحثية. *جريدة عمان*. (151). 151 Roaa.pdf (moheri.gov.om)
- محمد، الشيماء. (2019). الكفايات الأخلاقية والتكنولوجية اللازمة لطلاب الدراسات العليا بكليات التربية في مصر في ضوء خبرتي الولايات المتحدة الأمريكية وانجلترا. *مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية*. (11) ج4. 295-336.

- المركز الوطني للإحصاء والمعلومات. (2021). *أهداف التنمية المستدامة*. استرجع في إبريل 15، 2021، من الأولوية: التعليم والتعلم والبحث العلمي والقدرات الوطنية - Sustainable Development Goals of Sultanat of Oman (ncsi.gov.om)
- مزوزي، نورة. وساعد، صباح. (2020). تقييم الكفاءات المعرفية لدى الطلبة في منهجية البحث العلمي (دراسة ميدانية على عينة من طلبة علوم التربية تخصص توجيه وإرشاد بقسم العلوم الاجتماعية جامعة بسكرة). *مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية*، 12(1)، 253-268.
- مصطفى، جمال. (2013). كفايات البحث في العلوم الاجتماعية في العصر الرقمي. *رسالة الخليج العربي*، (130). 139-179.
- النجار، فاطمة. (2015). استراتيجية مقترحة لتنمية كفايات البحث العلمي لدى طلاب الدراسات العليا في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة. *مجلة كلية التربية*. 30(4). 333-412.
- نمر، أمين. (2020). واقع البحث العلمي لدى طلبة جامعة نجران من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. *مجلة اتحاد الجامعات العربية*. *40*(2). 117-141.
- هويمل، نوال عبد العزيز. (2018). دور برامج عمادة البحث العلمي بجامعة الملك سعود في تنمية المهارات البحثية لدى الطالبات. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*. *2*(4). 73-99.
- الوذيناني، محمد. (2007). المهارات البحثية المكتسبة لدى طلاب وطالبات الماجستير بكلية التربية بجامعة أم القرى بمكة المكرمة. *مجلة كلية التربية بالإسماعيلية*. (9). 24-97.

References (Arabic & English)

- Al Rashidi, Rahma. (2021). *The Role of Omani Universities in Developing Scientific Research Competencies Among Master's Students from Their Perspectives* [Master's Thesis that is not published]. University of Nizwa.
- Abu Zaid, T. & Shamakhi, H. (2019). The effectiveness of a training program based on active learning strategies to develop some scientific research skills among female students of the College of Education at Jazan University. *The Arab Journal of Disability and Talent Sciences, 3* (9). 63-91.
- Ani, W. (2012). Scientific experiences gained through the achievement of research activities and their relationship to some

variables among students of the College of Education at Sultan Qaboos University. *Damascus University Journal, 28*(2). 347-381 .

- Atwan, A. & Al-Felite, G. (2011, May 10-11). *Scientific research competencies among graduate students in the faculties of education in Palestinian universities*. Scientific Research Conference: Concepts, Ethics, and Employment, The Islamic University of Gaza, 253-282.
- Balawi, L. (2019). Variables from outside of graduate students in interstitial research. *Journal of the College of Education, 19*(1), 504-548.
- Bayati, F. (2018). *Al-Hawi in the scientific research methodology*. Dar Al-Sawaqi Publishers.
- Daraan, N. (2020). The academic reality of master's students at Al-Jouf University: a descriptive study. *Journal of the College of Education*, 36(4). 149-183.
- Dhuhli, R. & Kharousi, A. (2019, April 2-4). *The impact of postgraduate programs on acquiring leadership skills from the point of view of the recipients.* Conference on Education and Higher Education in the Arab World: Problems and Solutions, Yarmouk University, 257-268.
- Hoymel, N. (2018). The role of the programs of the Deanship of Scientific Research at King Saud University in developing the research skills of female students. *Journal of Educational and Psychological Sciences, 2*(4). 73-99.
- Karadsheh, M. Maawali, N. & Samri, M. (2019). Personal Obstacles Facing Academics and Researchers Working in Higher Education Institutions in the Sultanate of Oman: A Quantitative Analytical Study. *Human and Social Sciences Studies*, 46(4). 89-105.
- Khatiba, Gh. & Gibran, A. (2020). The role of Jordanian universities in developing the research skills of master's students. *Journal of the Islamic University of Educational and Psychological Studies,* 28(6), 791-820.

- Leshchenko, M. P. Kolomiiets, A. M. Iatsyshyn, A. V. Kovalenko, V. V. Dakal, A. V. & Radchenko, O. O. (2021, March). Development of informational and research competence of postgraduate and doctoral students in conditions of digital transformation of science and education. *In Journal of Physics: Conference Series, 1840*(1), 012057. doi:10.1088/1742-6596/1840/1/012057
- Magini, Kh. (2013, March 19). Higher education institutions are centers for scientific research and research consultancy. *Oman newspaper*. (151). 151 Roaa.pdf (moheri.gov.om)
- Meerah, T. S. M. Osman, K. Zakaria, E. Ikhsan, Z. H. Krish, P. Lian, D. K. C. & Mahmod, D. (2012). Measuring graduate students research skills. *Procedia-Social and Behavioral Sciences, 60*, 626-629.
- Mohammed, Sh. (2019). Ethical and technological competencies required for graduate students in faculties of education in Egypt in the light of the experiences of the United States of America and England. *Fayoum University Journal of Educational and Psychological Sciences*. (11) P4. 295-336.
- Mostafa, J. (2013). Research competencies in the social sciences in the digital age. *The Arabian Gulf Message.* (130). 139-179.
- Mzuzi, N. & Saed, S. (2020). Assessment of students' cognitive competencies in scientific research methodology (a field study on a sample of education science students, specializing in guidance and counseling, at the Department of Social Sciences, University of Biskra). *Journal of the Researcher in the Humanities and Social Sciences*, *12*(1). 253-268.
- Najjar, F. (2015). A proposed strategy for developing scientific research competencies among graduate students in light of the requirements of the knowledge economy. *Journal of the College of Education*, *30*(4), 333-412.

– Namer, A. (2020). The reality of scientific research among Najran University students from the point of view of faculty members. *Journal of the Association of Arab Universities, 40*(2), 117-141.

– National Center for Statistics and Information. (2021). *Sustainable development goals.* Retrieved on April 15, 2021, From Priority: Teaching and Learning, Scientific Research and National Capabilities - Sustainable Development Goals of Sultanat of Oman (ncsi.gov.om).

– Nikoulina, A. (2020). An exploratory study of academic writing literacy and research skills of graduate business students. *Journal of Perspectives in Applied Academic Practice, 8*(1).

– Prosekov, A. Y. Morozova, I. S. & Filatova, E. V. (2020). A case study of developing research competency in university students. *European Journal of Contemporary Education, 9*(3). 592-602.

– Rabakhi, A. (2021). Managing the scientific and research activities of postgraduate students and the challenges they face at the College of Education at Sultan Qaboos University [Unpublished Master's Thesis]. *Sultan Qaboos university.*

– Radwan, B. (2014). *The professional competencies required for university faculty members from the students' point of view*. [Unpublished doctoral thesis]. Setif University.

– Sami, T. (2014). Professional and educational competencies: concept and dimensions. *Journal of Social Sciences,* (19), 104-122.

– Shahrani, N. & Al-Arefi, H. (2020). Strengthening the role of the Deanship of Skills Development in developing scientific research skills for master's students at Al malik Saud University (a suggested scenario). *Journal of Young Researchers in Educational Sciences,* (5), 662-710.

– Shehata, H. & Al-Najjar, Z. (2003). *A dictionary of educational and psychological terms.* The Egyptian Lebanese House.

- Taani, W. (2018). *Evaluation of graduate programs at Yarmouk University from the point of view of students and ways to improve them* (Publication No. 958034) [PhD thesis, Yarmouk University]. Dar Al-mandumah information base, university theses.
- Wathenani, M. (2007). Research skills acquired by male and female students at the College of Education at Umm Al-Qura University in Makkah Al-Mukarramah. *Journal of the College of Education in Ismailia*, (9), 24-97.
- Zagloul, I. & Hindal, H. (2016). The level of availability of scientific research competencies (quantitative) among graduate students at the Arabian Gulf University. *Specialized International Educational Journal*, (5) 4, 67-79.